

الاسماء الثلاثة الاله، الرب، والعبادة

(7) الفصل الاول والاله في اللغة و القرآن الكريم قد ورد لفظ "إله" في القرآن الكريم بصوره المختلفة مفرداً و ثنية و جمعاً، مضافاً و غير مضاف 147 مرة، كما أن لفظ الجلالة "الله" ورد فيه 980 مرة، و بما أن الثاني علام، فهو لا يثنى و لا يجمع و لا يضاف، بل يستعمل مفرداً مطلقاً. وكثرة ورودهما في الكتاب العزيز تُعرب عن دورهما في مجال المعارف الالهية ولعل الوقوف على مفهومهما مضافاً إلى لفظي الرب و العبادة مفتاح لفهم جلّ المعارف القرآنية. هل الاله بمعنى المعبود؟ قد اشتهر في الالسن أن الاله من "الله" بمعنى عبد، وأن الاله بمعنى المعبود، و هذا و إن كان مشهوراً لكن لا تصدقه وحدة المادة ولا القرآن الكريم و إليك الكلام في المقامين. الاله في اللغة أمّ الاُول: فلان اللفظين (الله و إله) مأخوذان من مادة واحدة فلا بد أن يكونا بمعنى واحد غير أن الالاول علام دون الآخر، و لا يتجاوز التفاوت بينهما هذا الحد، فلفظ الجلالة مأخوذ من "إله"، فحذفت منه الهمزة وحل مكانها اللام فصار "الله".